

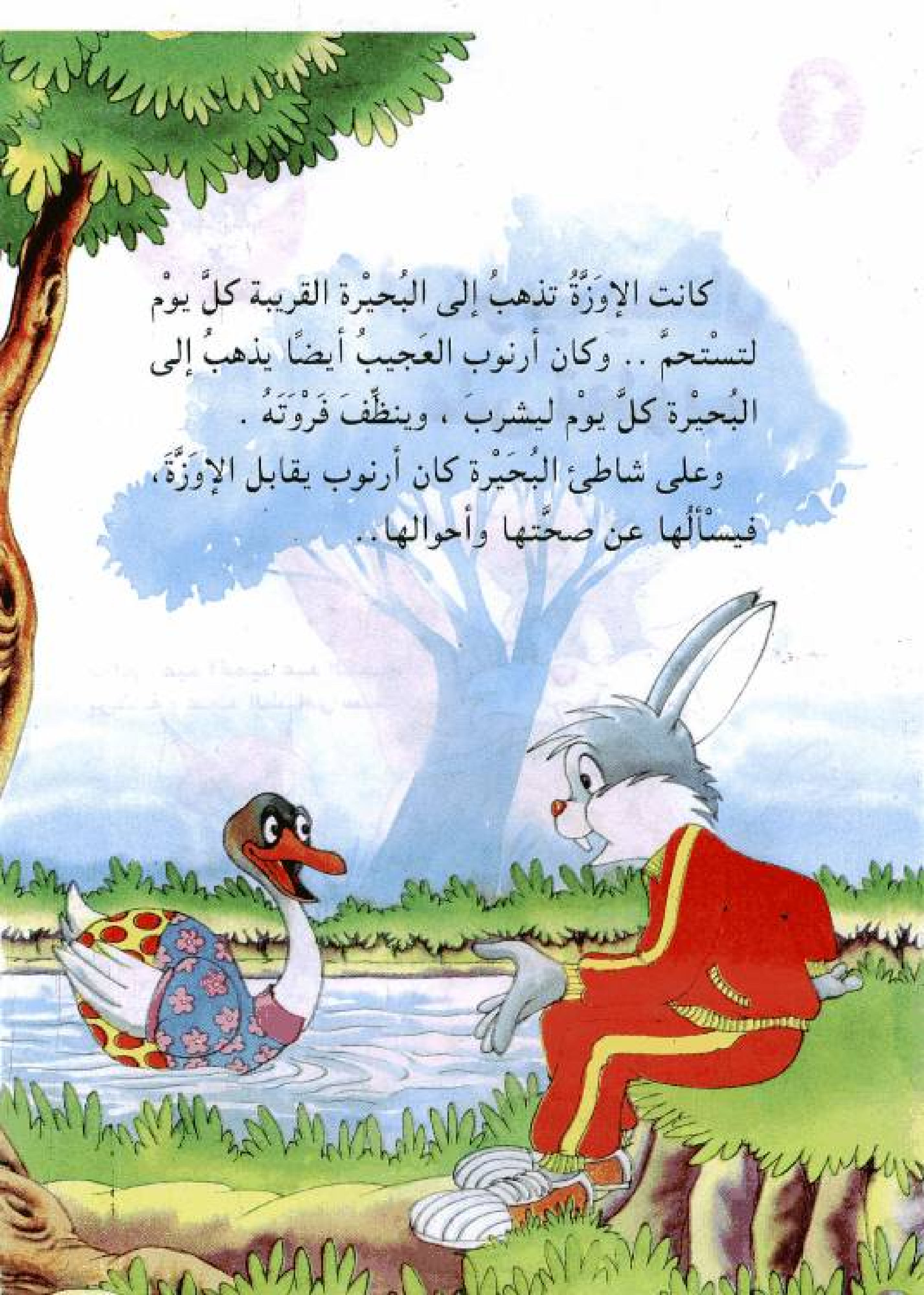


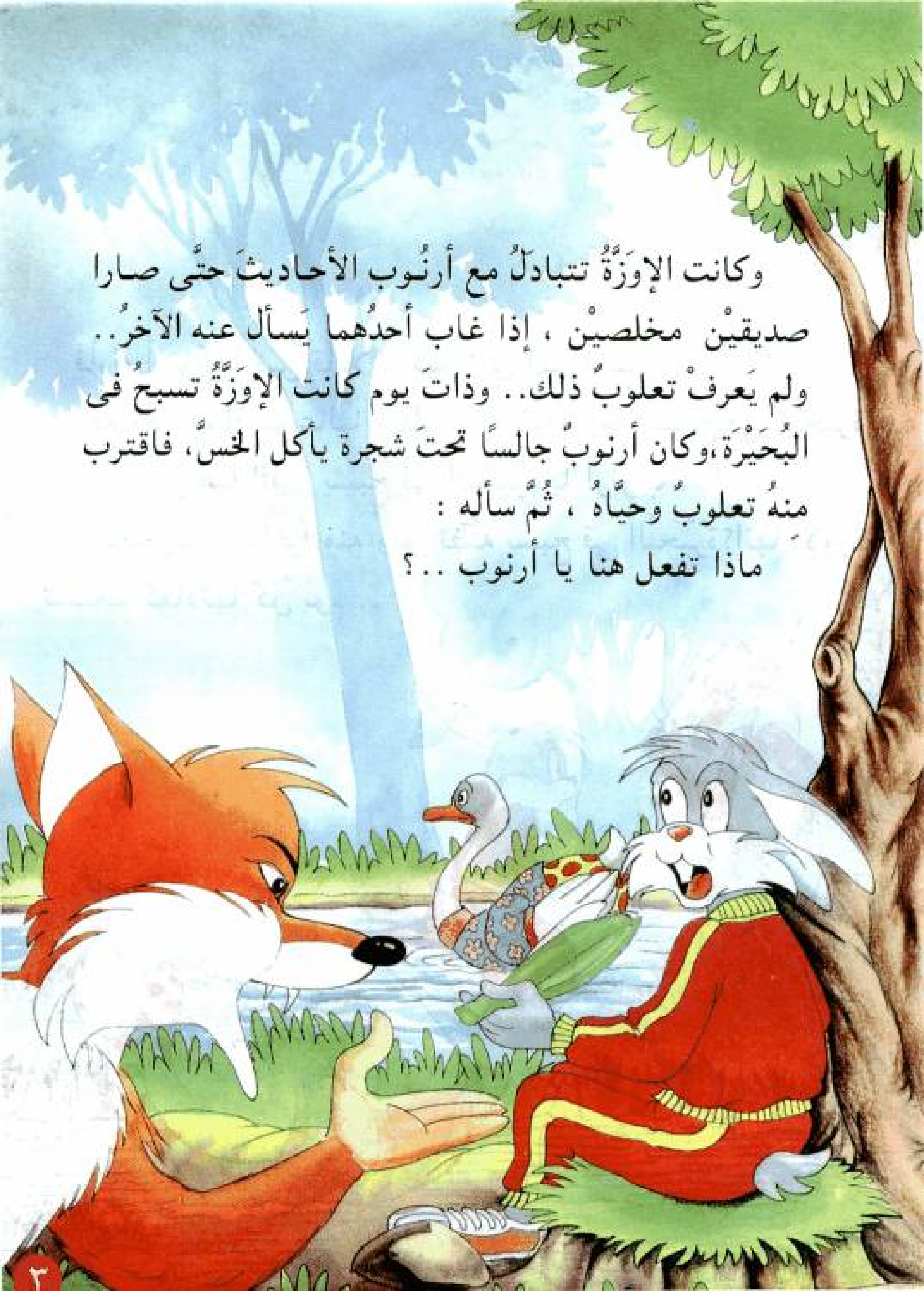


أرنوب يحتال على تعلوب

بقلم : عبد الحميد عبد الـ
بريشة : عبد الشافى سـ

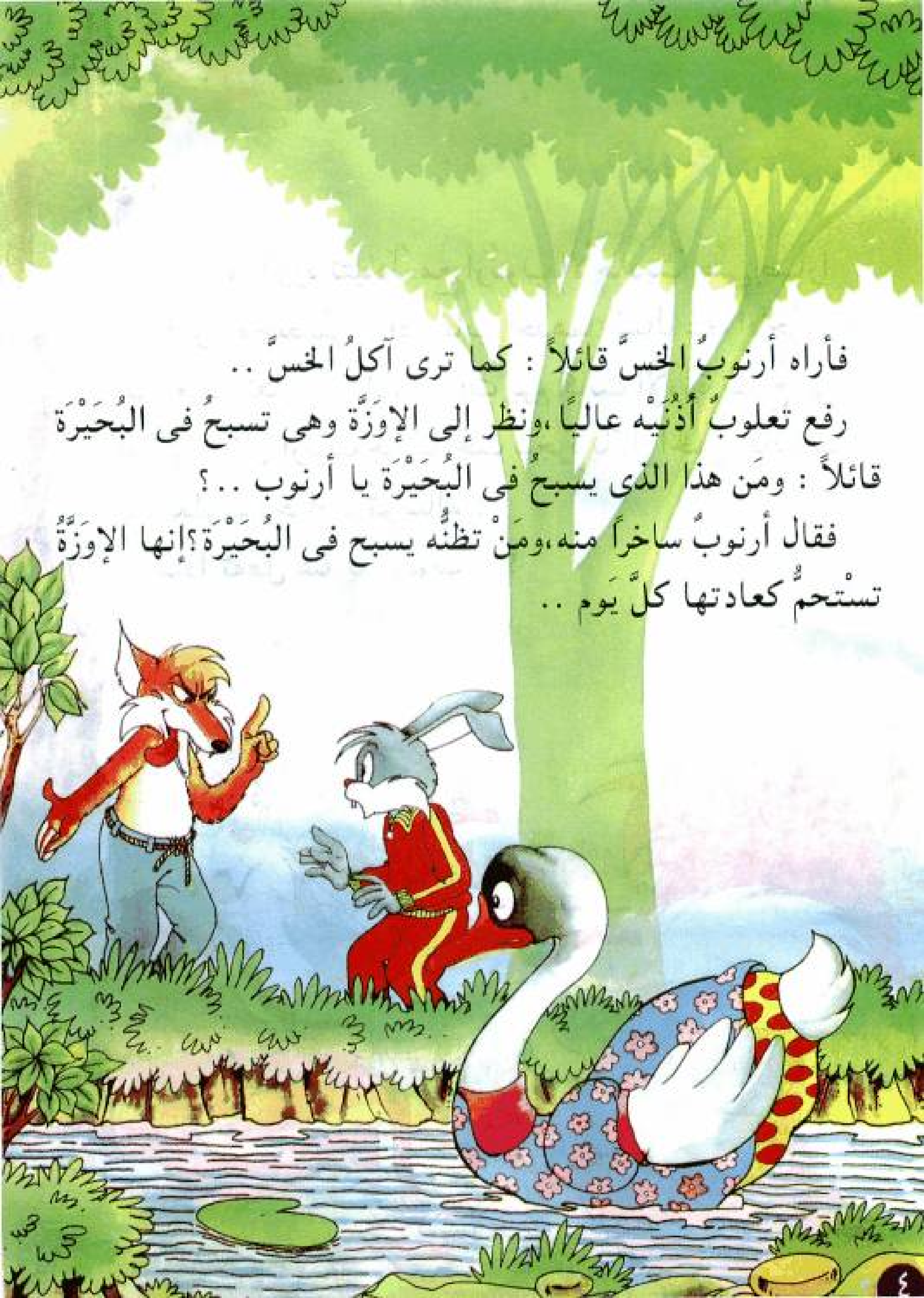



كانت الإوَزَّةُ تذهبُ إلى البُحيْرة القريبة كلَّ يومْ
لتستْحمَّ .. وكان أرنوب العَجيبُ أيضًا يذهبُ إلى
البُحيْرة كلَّ يومْ ليشربَ ، وينظِّفَ فَرْوَتَهُ .
وعلى شاطئ البُحَيْرة كان أرنوب يقابل الإوَزَّةَ،
فيسْألُها عن صحَّتها وأحوالها..



وكانت الإوَزَّةُ تتبادلُ مع أرنُوب الأحاديثَ حتَّى صارا صديقيْن مخلصيْن ، إذا غاب أحدُهما يَسأل عنه الآخرُ.. ولم يَعرفْ تعلوبٌ ذلك.. وذاتَ يوم كانت الإوَزَّةُ تسبحُ فى البُحَيْرَة،وكان أرنوبٌ جالسًا تحتَ شجرة يأكل الخسَّ، فاقترب منهُ تعلوبٌ وحيَّاهُ ، ثُمَّ سأله :

ماذا تفعل هنا يا أرنوب ..؟



فأراه أرنوبُ الخسَّ قائلاً : كما ترى آكلُ الخسَّ ..

رفع تعلوبُ أذُنَيْه عاليًا ،ونظر إلى الإوَزَّة وهى تسبحُ فى البُحَيْرَة قائلاً : ومَن هذا الذى يسبحُ فى البُحَيْرَة يا أرنوب ..؟

فقال أرنوبٌ ساخراً منه،ومَنْ تظنُّه يسبح فى البُحَيْرَة؟إنها الإوَزَّةُ تستحمُّ كعادتها كلَّ يَوم ..

فقال تعلوبٌ : تبدو إوَزَّةً سَمينةً.. ثُمَّ لعق شفتيه بطرَف لسانه ، وهو يتخيَّلُ طعمَ اللَّحْم اللَّذيذ ، وقال : لابُدَّ وأن أزورَ الإوَزَّةَ السَّمينةَ فى بيتها الليلة لأتعشّى بها.. وحاول أرنوبٌ أن يردُّهُ عن فكرته دون جدْوى ، فانصرفَ تعلوبٌ وهو مُصمِّمٌ على الْتهام الإوَزَّة المسكينة ..



خرجت الإوَزَّةُ من الماء، فأسرع أرنوب نحوَها قائلاً: عندى أخبارٌ سَارَّة لك .. فنفضت الإوَزَّةُ الماءَ عن جسَدها وسوَّتْ ريشها قائلةً :

قُلْ لى أخبارك السَّارَّةَ ياأرنوبُ ..

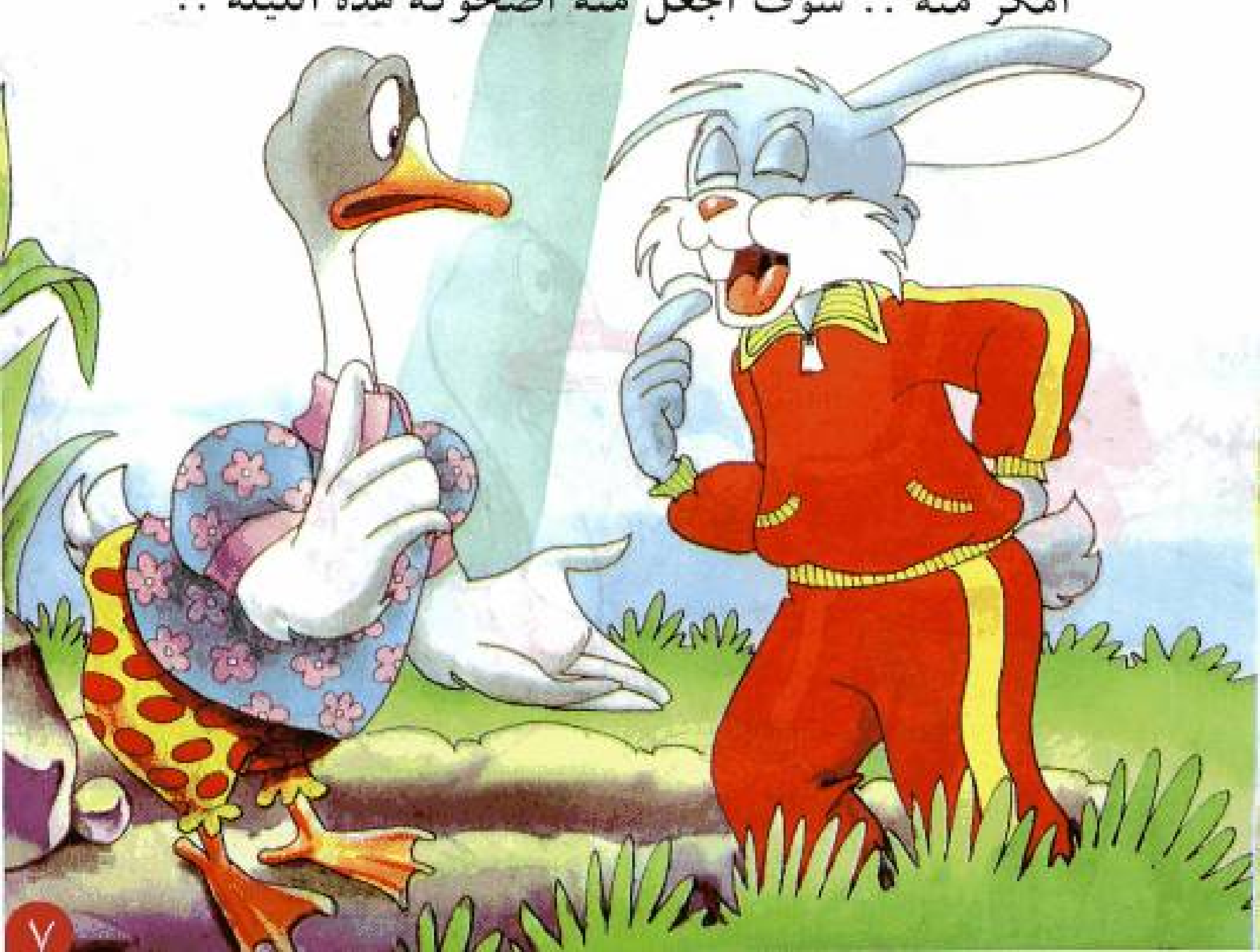
فقال لها أرنوبٌ : سيزورُك تعلوبٌ اللَّيلةَ فى بيتك ، ليتعشَّى عنْدك ، فهل لديك ما تقدمينَهُ لضيفك ؟

ففزعت الإوَزَّةُ قائلة :إذن فقد قرَّرَ الثعلبُ أن يتعشَّى بى..
وراحت تبكى ..

فطمأنها أرنوب قائلاً : لا تخافى ..

فقالت الإوَزَّةُ : كيف لا أخافُ ، والثعلب يتربَّصُ بى؟

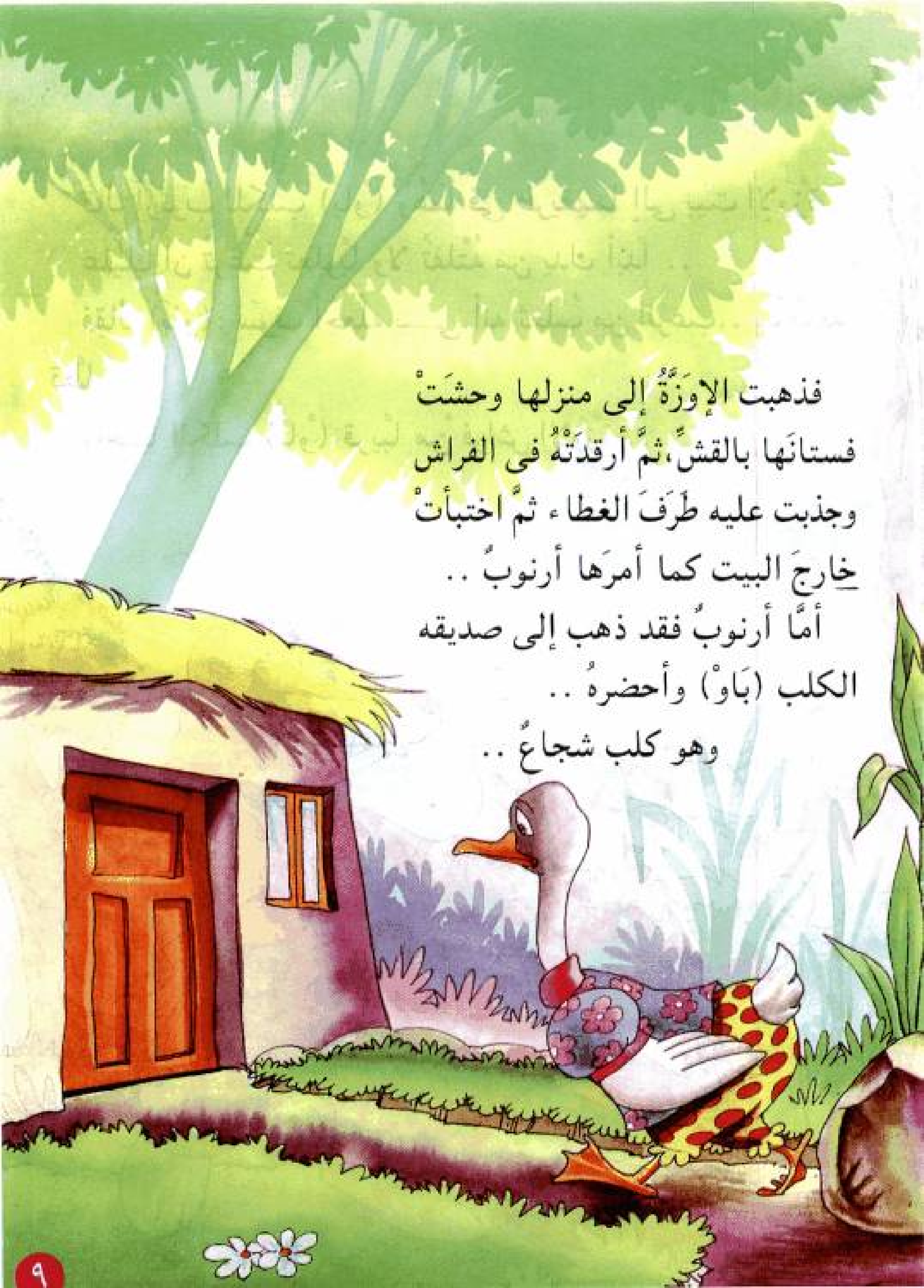
فقال أرنوب : إذا كان تعلوب ماكراً ، فيجب أن نكون أمكر منه .. سوف أجعل منه أضحوكة هذه اللّيلة ..





فاطمأنّت الإوَزَّةُ قليلاً وجلست بجوار الأرنب قائلةً : كيف ؟
وراح أرنوبٌ يحكى لها خُطّته فى الإيقاع بالثّعلب ..

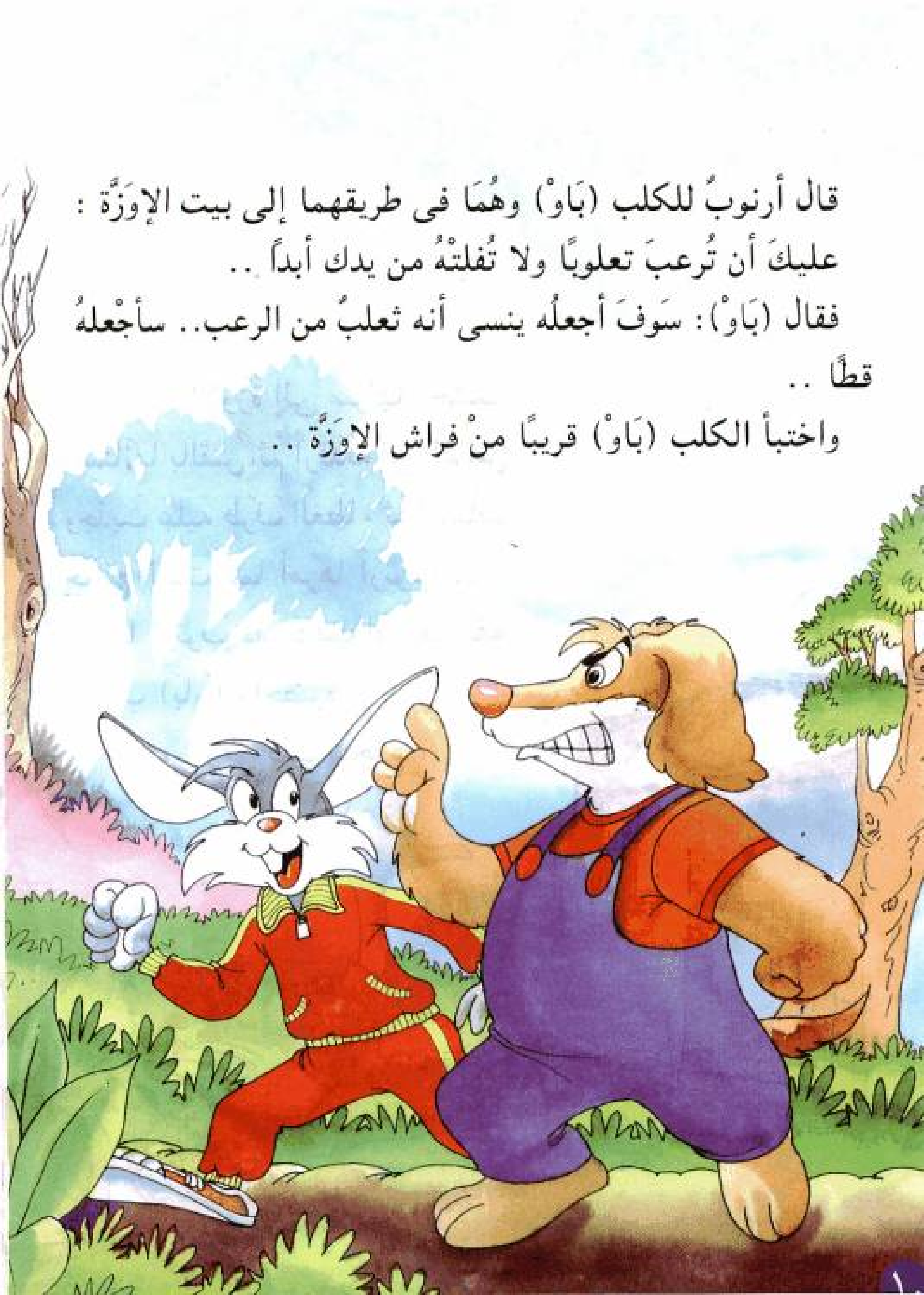
قال أرنوب: عندماتعودين إلى البيت،خُذى فستانَك واحشيه بالقشّ ، ثمَّ ضَعيه فى فراشك، واختبئى خارجَ المنزل،لتشاهدى مايحدثُ ، وسأقومُ أنا بالباقى ..



فذهبت الإوَزَّةُ إلى منزلها وحشَتْ فستانَها بالقشِّ، ثمَّ أرقدَتْهُ فى الفراش وجذبت عليه طَرَفَ الغطاء ثمَّ اختبأتْ خارجَ البيت كما أمرَها أرنوبٌ ..

أمَّا أرنوبٌ فقد ذهب إلى صديقه الكلب (بَاوْ) وأحضرهُ ..

وهو كلب شجاعٌ ..



قال أرنوبٌ للكلب (بَاوْ) وهُمَا في طريقهما إلى بيت الإوَزَّة :
عليكَ أن تُرعبَ تعلوبًا ولا تُفلتْهُ من يدك أبداً ..
فقال (بَاوْ) : سَوفَ أجعلُه ينسى أنه ثعلبٌ من الرعب.. سأجْعلهُ قطًا ..
واختبأ الكلب (بَاوْ) قريبًا منْ فراش الإوَزَّة ..



وفى اللّيل جاءَ تعلوب ، وتسلّل فى حذر إلى داخل بيت الإوَزَّة، فلما رأى فستانَ الإوَزَّة المملوءَ بالقشِّ ظنَّه هى، واختطفه بَيْنَ أسنانه، وعندما رأى الكلبَ(بَاوْ)قفز من النافذة وجرى..

وبعد مطاردة قصيرة أمسك (بَاوْ) بتعلوب، وأخَذَ يعضُّهُ بقوة فى كل مكان من جسْمه، فأخذ تعلوبُ يصرخُ متألّمًا..

وفى ذلك الوقت ظهر أرنوبٌ ومعه الإوَزَّةُ، فضَحكا كثيراً من منظر تعلوب ..



وفى هذه اللّحظة أدرك تعلوبُ أنَّ أرنوبًا قد خدعه ، وأنّه كان يُمسك بين أسنانه حُزْمَةً من القشّ ..

وقال له أرنوبُ ساخراً : هذه هى الخُدْعةُ الثانيةُ ..

فقال تعلوب: لقد كشفتُ ألاعيبكَ مرتين، وخدعتنى مرتين..

هكذا نكون متساويَيْن..هل توافقُ على أنْ نلعبَ على المكشوف؟

فقال أرنوبُ : أوافقُ.. هيا بنا ..

(تمت بحمد الله)

رقم الإيداع : ١٠٦٢٣